



سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

"براءة المسلمين" بين الحلال والحرام

أفضل ما قرأته في الصحافة الأجنبية، عن مقطع اليوتيوب الذي أساء لشخص الرسول الكريم، كان عمودا للكاتب الأمريكي ليونارد بيتس نشره في "أيردين نيوز" تحت عنوان "السلوك صيباني والتائج قاتلة". وبيتس كاتب وبروفيسور جامعي وروائي يدهم القادر واحدا من أكثر كتاب الأعمدة بصيرة ورسانة بأمريكا. أهم ما جاء عليه بيتس هو انه لم يسمع بالفيلم لو لا ما جرى للسفارة الأمريكية بليبيا. وانه مقتنع بأنه لو لا ردود الفعل الجامعة التي اجتاحت الدول العربية لنظل هذا الفيلم التافه نسيا منسيا. وبعد أن يؤكّد على أن "الفيلم" لم يكلف إنتاجه أكثر من ٤٠ دولارا وليس ٥ ملايين كما يشاع، يقول "نعم انه أساء للمسلمين والسينما والذكاء".

والإساءة للذكاء هي إهانة للعقل، وامتهان العقل عند الإنسان الغربي، إن كنتم تعلمون أو لا، اشد وطأة عليه من امتهان كرامته. خرجت من مشاهدتي لفيلم "براءة المسلمين" أن منتجه استهدف عقول المسلمين قبل أن يستهدف ممزلة الرسول المقدسة في نفوسهم. ولأسف قد نجح.

إن أكبر ثغرة في عقول العرب والمسلمين تسمح لأخر بالثغاد منها هي الإزدواجية، فأغلب المسلمين يرون انه يجوز للمسلم ما لا يجوز لغيره، وكأنهم لا شعوريا يتصرفون وفق نظام نفسي لغهومي الحلال والحرام مختلف عن مفهوميهما الشرعيين. هذا النظام النفسي المزدوج يصبح أكثر وضوحا في جانبي القتل والإساءة للمقدسات، مما هو عليه في جوانب العبادات والأكل والشرب والتكاثر وغيرها.

ففي القتل، كانت الإحصاءات تشير إلى أن طالبان، في أيام حكمهم لأفغانستان، قد قتلوا الأتوف من الأطفال، لم نسمع بنظائره احتجاجية واحدة في البلدان الإسلامية تستنكر ذلك. لكن لو سمع المسلمون أن أجنبيا (مسيحيا) قتل طفلا مسلما واحدا فسيشمرون فوراً عن سيوفهم وسواعدهم وإحاحم. لأن قتل المسلم من قبل المسلم حلال، لكنه حرام لو جاء من غير المسلم، وهل أحتاج أن أذكر كيف أن العرب والمسلمين "التيهامي" لم نسمع منهم إدانة تذكر لجرائم صدام المليونية بحق العراقيين من ذبح وتعذيب وتهجير، لكنهم قبلوا الدنيا ولم يقعدوها حين أجرم الأمريكان بحق السجناء في أبي غريب؛ والأسئلة تطول.

أما من ناحية الإساءة لرسول الله الكريم، فما أنا أعطيكم رابطا في نهاية العمود يظهر رجلا أقيدي يدافع عن أخلاق الرسول وشيخا يعتمر العمامة برفض ذلك. يقول الأقيدي للشيخ حاشا أن يقبل رسول الله بسبب الناس أو إهانتهم والشيخ ينفي ذلك. ويصر الأقيدي على أن الرسول على خلق عظيم، بحسب القرآن، وأن الحديث الذي جاء في بعض الكتب وينص على أن الرسول قال "من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكتوا" حديث ملفق. يرد المهم: كلا، انه ليس ملفقا وان أي مسلم يفخر بأبيه أو قومه يجب أن نوبخه ونقول له "أعضض ذكر أبيك". وهذا يعني، لو أن عراقيا قال أفخر بأني عراقي أو أنني ابن سومر أو بابل علينا أن نعضضه "هن" أبيه، وبلهجتنا العراقية، بحسب ما ينسبه الشيخ، عن "أثمته"، لرسول الله، هذا "الفيلم" موجود أيضا على اليوتيوب منذ زمن ولم يحرك المسلمون "الغباري" فهل سيكتفون لو أن "تصرانيا" قال ذلك عن رسول الله أو صور الحادثة سينمايا؟ طبعاً لا، لأن الإساءة إن أتت للرسول من شيخ مسلم فهي في عرف الشيوخ "حلال".

الرابط: <http://www.youtube.com/watch?v=yW164Kg9uM>

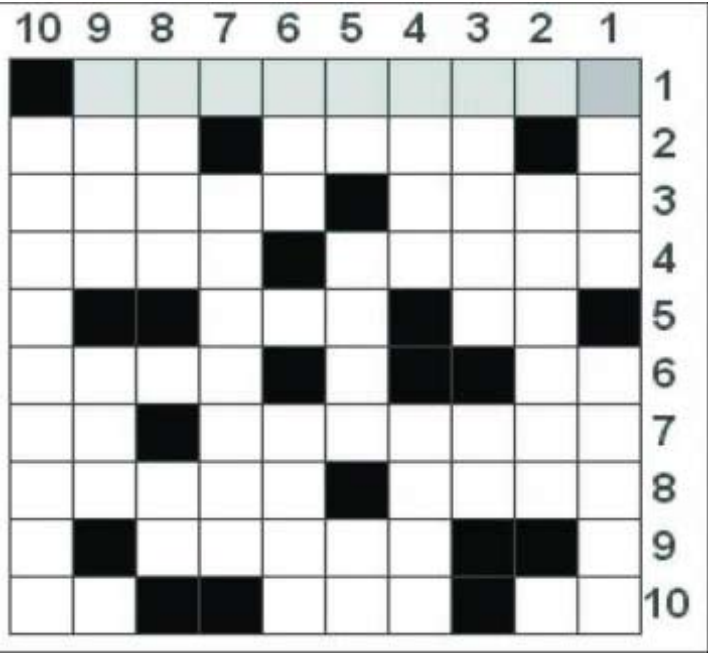


في عام ١٩٤٧ تأسس المصرف الوطني العراقي وهو مصرف حكومي والي مجلس العملة ، وأنيطت به مسؤولية إصدار العملة الورقية والاحتفاظ بالاحتياطي. واستمر المصرف الوطني العراقي باتباع السياسة النقدية التحفظية والاحتفاظ بنسبة ١٠٠٪ من الاحتياطيات كغطاء للعملة المحلية القائمة . في عام ١٩٥٦ أصبح المصرف الوطني العراقي هو البنك المركزي العراقي. وشملت مسؤولياته إصدار وإدارة العملة والرقابة على معاملات النقد الأجنبي والإشراف والرقابة على الجهاز المصرفي. احتفظ البنك بحسابات الحكومة وعمل على إدارة القروض الحكومية، وبمرور السنين فقد وسع التشريع من صلاحيات البنك المركزي ففي عام ١٩٥٩ تحول ربط العملة من بسعر دينار = ٢,٨ دولار الأمريكي

رفعة عبد الرزاق محمد



العملات العراقية حتى الأول من كانون الأول /أكتوبر من عام ١٩٣٢ ، حيث صدر أمر بإيقاف تداولها والإقتصار في التداول على العملة العراقية . في عام ١٩٣١ تأسس مجلس عملة العراق في لندن لأغراض إصدار العملة الورقية والاحتفاظ باحتياطي من عملة الدينار الجديد. انتهج مجلس العملة، سياسة نقدية تحفظية بالاحتفاظ باحتياطيات عالية للغاية لالدينار. وتعززت قوة الدينار بربطه بالباون البريطاني حيث تم ربطه بالسعر التعادلي مع الباون البريطاني لغاية عام ١٩٥٩.



»التي أظهرت وجود أشياء غريبة في المعدة، على ما جاء في بيان لأجهزة الهجرة.

وأوضح البيان أن «احدهما اقر عنده انه ابتلع ٤٠ كيسولة تحوي كل واحدة منها عشرة أوراق نقدية من فئة مئة دولار». وقال باتينيو «يبدو أنها عملية منظمة لتبويض الأموال لأن الرجلين استخدمتا الطريقة ذاتها والمسار ذاته».

أ.ف.ب

صحيفة أيرلندية تترج بنشر صور الأميرة كيت العارية

لأميرة كيت ميدلتون، دوقة كامبريدج، وزوجة الأمير وليام. وقال بيان صادر عن المتحدث باسم قصر سانت جيمس إن "صاحبي السمو الملكي يشعرا بعميق الحزن لأن مجلة فرنسية خرقت حياتهما الخاصة ونشرت صوراً لهما بشكل فظ، وغير مبرر."

وأضاف البيان: "هذا الحادث يذكرنا بأسوأ تجاوزات الصحافة والمصورين خلال حياة أميرة ويلز والراحلة ديانا، مشيراً إلى أن وليام وكيت كانا "مطمئنين إلى حفظ خصوصيتهما في ذلك المنزل القيد. ولم يتصورا أن أي شخص يمكنه أن يلتقط مثل هذه الصور، أو ينشرها." وأكد البيان أن "المسؤولين الذين يتصرفون نيابة عن صاحبي السمو الملكي يتشاورون الآن مع المحامين للنظر في الخيارات المتاحة أمام الدوق والduقة." ويبدو أن المصور التقط الصور بعدسة مكبرة، إذ تبدو مشوشة قليلاً، كما قيدت المجلة الدخول إلى الصور عبر موقعها الإلكتروني، واكتفت بنشر صورة الصفحة الأولى للمجلة، والتي تظهر الصور مغطاة.

CNN

هذه جديدة في كولومبيا، حتى الآن كان لديها حالات ابتلاع مخدرات لتهديتها من البلاد». وأوقف الرجلان وهما: كولومبي وفنزويلي في العقد الثالث هذا الأسبوع خلال عملية تدقيق في مطار ميديين الدولي حيث حطا آتينين من كوستا ريكا. ويسبب التوتر البادي عليهما أخضع موظفو المطار الرجلين لعملية تدقيق بجهاز السكائر

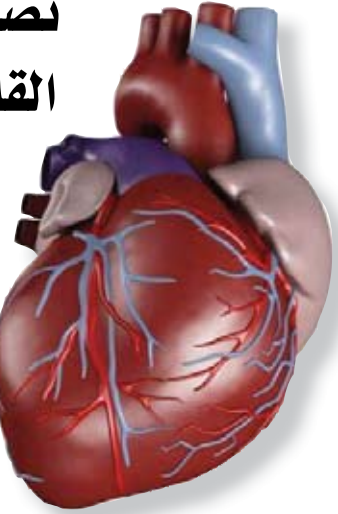
أوقف رجلان في مطار ميديين في كولومبيا وفي مدعيتهما ٨٠ ألف دولار، وهي طريقة غير اعتيادية لتبويض أموال المخدرات على ما أفادت مصادر في أجهزة الهجرة الكولومبية. وقال ويلسون باتينيو المدير الإقليمي لأجهزة الهجرة في مقاطعة أنتوكيا (شمال غرب) وعاصمتها ميديين لوكالة فرانس برس «طريقة تبويض الأموال

نشرت إحدى الصحف الأيرلندية، السبت، صوراً تظهر الدوقة كيت زوجة الأمير وليام عارية وذلك بعد يوم واحد من رفع الأمير وزوجته دعوى قضائية ضد إحدى المجلات الفرنسية التي قامت بنشر هذه الصور للمرة الأولى. وبين المتحدث باسم قصر "سانت جاييمس" أن الخطوة التي أقدمت عليها الصحيفة الأيرلندية، إيريش ديلي ستار، لا يمكن أن تكون إلا بدوافع مادية طامعة. وبدوره قال رئيس تحرير الصحيفة الأيرلندية، مايك أوكاين في تصريح لقناة "بي بي سي" البريطانية "إن الدافع الأساسي لنشر هذه الصور كان شغف الشعب البريطاني لمعرفة ما هي الصور التي أحدثت كل هذه الجلبة." وفي خضم هذه العاصفة من الشائعات والدعوى القضائية هددت صحيفة إيطالية تحمل اسم، "تشي" أنها ستسقوم بنشر هذه الصور في

نصف الإنكليز يجهلون مكان القلب في أجسامهم !

كشفت دراسة طبية حديثة النقاب عن إخفاق نحو نصف البريطانيين في تحديد مكان القلب في الجسم. وأوضحت الدراسة أن الأمر لم يقتصر على ذلك فقط، بل شمل عدم معرفة الكثيرين بعدد الأسنان التي يملكها الإنسان، وما الوظائف الحيوية المختلفة لأجهزة الجسم المختلفة. وكانت الأبحاث قد أجريت على أكثر من ألفي بريطاني طلب منهم استفتاء الإجابة عن أسئلة استبيان شملت ما درجة حرارة الجسم، حيث أوضحت المتابعة فشل نصف المشاركين في الدراسة الإجابة عن درجة حرارة الجسم السليمة، في مقابل ١٠٪، أعربوا عن تشككهم في عدد الكلى المتواجدة لدى الإنسان

يوي بي اي



قرية إيطالية تدخل الفلسفة إلى حياتها اليومية

قررت قرية نائية في منطقة بوليا الإيطالية أن تدرج الفلسفة في حياتها اليومية من خلال الاستشارات الفردية ومن خلال حديقة مخصصة لهذه الشعبة من العلوم الإنسانية، التي تعتبر أم المعارف البشرية. وتعود هذه الفكرة إلى رئيسة بلدية هذه القرية التي يعود تاريخها إلى القرون الوسطى، والواقعة قرب ليتشي جنوب شرقي البلاد، والبالغ عدد سكانها ٥٨٠٠ نسمة، إذ أن رئيسة البلدية هذه هي نفسها أستاذة للفلسفة. والهدف من هذه الفكرة هو إتاحة الفرصة للسكان لابتعاد قليلا عن مشاغل الحياة اليومية، ومحاولة الإجابة عن أسئلتهم الوجودية. وتقول أدا فيوري إحدى النساء المتحمسات للفكرة في حديث مع مراسل وكالة فرانس برس "هذه التجربة ثورية، إنها تثير الشك وتترك الإنسان في حيرة وتفكر". يدرك القيمون على هذه الفكرة الصعوبات التي يواجهها الناس في التعامل مع الفلسفة، ولتسهيل هذا الأمر، طبعت البلدية لوحات عليها أسئلة مثل "ماذا خلقت أنت؟"، و "ما هو الخوف؟"، بهدف إثارة فضول الناس ودفعهم إلى النظر في الفلسفة. تنظم غرازيلا، وهي حائزة دكتوراه في الفلسفة، جلسات استشارية، و تتقاضى ١٥ يورو عن الحصة الواحدة، وقد أصبح جدول مواعيدها مكتظا منذ انطلاق هذه الفكرة في التاسع والعشرين



حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان	الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار	الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران
مهنيًا: تتلقى دعوة لحضور مؤتمر قد يزيد من خبرتك في مجال عملك. عاطفيا: لا تستهزئ بعلاقتك مع الحبيب وخذها على محمل الجد لأنه مخلص لك. اجتماعيا: تقابل أصدقاء أوفياء يشعرونك بمدى أهميتك ومكانتك الرفيعة. رقم الحظ: ٨.	مهنيًا: مثابرتك في العمل وإخلاصك لمهنتك سر نجاحك وتقديمك المستمر. عاطفيا: تصوب نحوك الاتهامات بشأن علاقتك بالحبيب ولكنك تواجهاها بقوة. اجتماعيا: حاول الوفاء بالعهود التي قطعتها على نفسك لتصل إلى ما تريد. رقم الحظ: ٥.	مهنيًا: انطلق في مشروع أحلامك، حظ حليفك وستلقى النجاح الذي تستحقه. عاطفيا: شفافيتك ميزة نادرة فحافظ عليها لأنها تعجب الحبيب وتقربه منك أكثر. اجتماعيا: العلاقات الاجتماعية هدفك هذه الفترة، ابحث عن معارف جدد. رقم الحظ: ٧.
السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز	الاسد ٢٢ تموز - ٢٢ آب	العذراء ٢٣ آب - ٢٢ أيلول
مهنيًا: تنعم بالهدوء والاستقرار في العمل بعيدا عن أي عواصف أو مشاكل. عاطفيا: تشعر بأن الشريك يتحكم بالأمور كافة فضع حدا لذلك. اجتماعيا: ابحث عن مكان المناسب وحدد الأصدقاء الذين ترغب في مساعدتهم. رقم الحظ: ٦.	مهنيًا: نجاح على الصعيد المهني قد يغير مجرى حياتك ويدفعك قدما إلى الأمام. عاطفيا: على الرغم من تأخيرك الإيجابي في المحيطين بك إلا أن حياتك العاطفية غير مستقرة. اجتماعيا: لا تكتب مشارعك بل عب عنها لتخفف من حدة توترك. رقم الحظ: ٥.	مهنيًا: لا تكثرز للاعراضات التي تواجه أفكارك ومشاريك، الحظ حليفك هذه الفترة. عاطفيا: احذر من أحد الأصدقاء قد يسبب لك المشاكل مع الحبيب. اجتماعيا: تشعرب بتغيير إيجابي في حياتك، استفد منه لتعزيز موقعك الاجتماعي. رقم الحظ: ١٢.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ تشرين الأول	العقرب ٢٤ تشرين - ٢٢ تشرين	القوس ٢٣ تشرين - ٢١ كانون
مهنيًا: مصائب قوم عند قوم فوائد، تستفيد من المشاكل التي يقع فيها زملاؤك في العمل. عاطفيا: حدد بعض الأمور مع الحبيب وضع النقاط على الحروف. اجتماعيا: إذا استطعت القيام بالتعديلات في محيطك فلا تتردد. رقم الحظ: ١٠.	مهنيًا: لا تدع مشاكل الشخصية تؤثر في مهامك تجنباً للانتقادات القاسية. عاطفيا: تشعرب برغبة في الارتباط بمن تحب وبدء حياة عائلية سعيدة معه. اجتماعيا: توح مزيداً من الحذر إذا كنت مسافراً إلى إحدى الدول الأجنبية. رقم الحظ: ١١.	مهنيًا: اعتمد على نفسك، يرتبط النجاح بك مباشرة وبكيفية تحقيق أهدافك وطموحاتك، عاطفيا: يسيطر عليك قلق داخلي، تخلص منه لتنتقل بحرية وتستقر علاقتك مع الحبيب. اجتماعيا: ترغب في القيام برحلة سفر للاستجمام والراحة والتفكير في خطواتك المستقبلية. رقم الحظ: ١٠.
الجدي ٢٢ كانون - ١٩ كانون	الدلو ٢٠ كانون - ١٨ شباط	الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار
مهنيًا: غير أسلوبك في العمل بلووغ أهدافك والوصول إلى النجاح الذي تريد. عاطفيا: تحقق آمال كبيرة، لكن لا بد من أن تتنازل عن بعض حقوقك. اجتماعيا: صلك أخبار غير مفرحة ما يشعرك ببعض التوتر والحزن. رقم الحظ: ٤.	مهنيًا: يحدث طارئ في العمل، كن حذرا وتمالك نفسك في مواجهته. عاطفيا: ينعكس الارتباك الذي يسود علاقتك مع الشريك عليكما بشكل سلبي. اجتماعيا: تخاطر في الانشغال الاجتماعية المختلفة، لا تتردد في توسيع دائرة معارفك. رقم الحظ: ٦.	مهنيًا: تكون أعمالك ميسرة وتنجز مهامك بسهولة، ما يساهم في زيادة دخلك. عاطفيا: تحاول جاهدا إقناع الشريك بوجهية نظرك، ستندجج بذلك قريبا. اجتماعيا: تظهر طبيعتك العنيدة في بعض المواقف الانفعالية. رقم الحظ: ٥.

حدث في مثل هذا اليوم

إصدار أول عملة عراقية

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٥٠ صدرت أول عملة عراقية ، تحمل اسم البنك المركزي العراقي ، الذي تولى شؤون العملة العراقية وإصدارها او تبديلها . وللعلمة في العراق حكاية بسيطة ، تتمثل البدايات كما يأتي :
في عام ١٩١٧ احتلت بريطانيا العراق وانتزعته من سيطرة الدولة العثمانية بعد . فرضت السلطات البريطانية بعد الاحتلال استخدام العملة الهندية في العراق المتمثلة بالأنة والروبية المعدنية وأجزائها ومضاعفاتها . ظل استخدام هذه العملات متداولا في العراق إلى جانب العملات العثمانية وحتى ١٥ مايس من عام ١٩٢٠ حين أصدر الحاكم العسكري البريطاني أمرا أوقف بموجبه تداول العملات العثمانية وأبقى فقط على تداول العملات الهندية . في عام ١٩٢١ تم تأسيس المملكة العراقية ونوج الملك فيصل الأول ملكا عليها . بعد ذلك بحوالي عشر سنوات صدر القانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٣١ والذي تشكلت بموجبه لجنة العملة العراقية والتي أنيط بها مسؤولية أمر إصدار عملة عراقية جديدة . بدأت اللجنة في مهمتها بوضع تصاميم ومقاييس العملة العراقية الجديدة بعد تأسيسها مباشرة مستفيدة من الخبرة البريطانية بهذا المجال . كانت أولى الدفعات التي صدرت من العملة العراقية مسكوكات معدنية مثلت أول عملة نقدية عراقية تطرح للتداول . وفي ١٦ آذار من عام ١٩٣٢ صدرت لأول مرة عملة عراقية ورقية تتمثل وحدتها الأساسية بالدينار العراقي الذي يتكون من ألف فلس . كانت أولى أوراق هذه العملة تحمل على وجهها اسم الحكومة العراقية في الأعلى وصورة الملك فيصل الأول إلى اليمين وفئة العملة في الوسط . وكان وجه العملة مكتوبا باللغة العربية وظهرها مكتوبا باللغة الإنكليزية لكونها كانت عملة قابلة للتحويل في أي مكان في العالم. استمر تداول الروبية والأنة الهندية إلى جانب

كلمات متقاطعة

عمودي	أفقي
١- اليوم الذي صادف ١٠ نوفمبر ١٩٥٤.	١- المدينة التي دفن فيها إبراهيم عليه السلام - ثبت.
٢- أصغر دولة عربية.	٢- أصغر دولة عربية.
٣- والدي- كثير.	٣- والدي- كثير.
٤- للنفي - شاح.	٤- للنفي - شاح.
٥- بلد عربي- الاسم الأول لسيدة الشاشة العربية.	٥- بلد عربي- الاسم الأول لسيدة الشاشة العربية.
٦- اسم يشاب به إلى البعيد - الوكر- ملكي.	٦- اسم يشاب به إلى البعيد - الوكر- ملكي.
٧- اسم زوجة فرعون.	٧- اسم زوجة فرعون.
٨- النبي الذي ابتلعه الحوت (عليه السلام) - حدث نفسه.	٨- النبي الذي ابتلعه الحوت (عليه السلام) - حدث نفسه.
٩- أعلى الشيء بلا مقابل - ممثلة مصرية .	٩- أعلى الشيء بلا مقابل - ممثلة مصرية .
١٠- كسر ثقب الإبرة - فقد عقله - حرف عطف.	١٠- كسر ثقب الإبرة - فقد عقله - حرف عطف.

٩- تتبع - حرف جر للتقليل أو التكتير

١٠- دولة أوروبية - للتعري